مقتل شخص واعتقال أكثر من 500 في مداهمة بحي القدم في دمشق

سورية: تشييع قتلى جمعة «صمتكم يقتلنا» و تعزيزات عسكرية إلى دير الزور وسقوط 3 قتلى

صورة عن الانترنت لإحدى جنازات قتلى الجمعة في مدينة دوما

عواصم ـ وكالات: شيع السوريون أمس قتلى مظاهرات جمعة «صمتكم يقتلنا» الذين تجاوز عددهم بحسب منظمات حقوقية الـ 25 شخصا.

في غضون ذلك قتل ثلاثة أشخاص برصاص الجيش والامن بالقرب من مدينة دير الزور بينما كانوا يقذفون الحجارة على قافلة عسكرية تتجه نحو المدينة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقد أكد المرصد «ان قوات عسكرية كبيرة قوامها 60 آلية وتضم دبابات ومدرعات وناقلات جنود وشاحنات تقل جنودا بلباسهم الميداني وصلت الى دير الزور وتمركز بعضها في محيط المدينة وفي منطقة الجورة» بالقرب من مقر المحافظ.وافاد الناشط نقلا عن اهالي المدينة «بأن عناصر من القافلة اطلقت النار بعيد وصولها الى مقر المحافظ لبث الخوف في نفوس الاهالي».

واضاف الناشط ان «اصوات التكبير علت في المدينة تحذيرا من تنفيذ عملية عسكرية كبيرة في هذه المدينة» التي شهدت جنازة ثلاثة قتلى شارك فيها نحو 300 الف مشيع».

واشار الى ان «الاهالي بادروا الى اقامة سواتر ترابية وحواجز لمنع الجيش من التوغل في المدينة».

وفي وقت سابق ذكر رامي عبدالرحمن مدير المرصد السوري ان «قوات كبيرة من عناصر الجيش والامن دخلت عند الساعة الثالثة من فجر أمس حي القدم وحاصرته بشكل كامل».

واضاف مدير المرصد ان «اكثر من 500 مواطن اعتقلوا نتيجة هذه الحملة واستشهد شاب على احد الحواجز الأمنية».

سكان المدينة ينصبون حواجز في أحيائها لمنع دخول قوات الجيش

واشار الى ان السلطات «منعت اقامة تشييع له الا من قبل اهله وتم دفنه بشكل سريع بمرافقة الأمن لمنع خروج مظاهرة».

ولفت عبدالرحمن الى ان «الجيش نصب حواجزه على جميع مداخل الحي قبل ان تباشر قوات الامن مدججة بالسلاح والعتاد بحملة مداهمات للمنازل واعتقالات بشكل عشوائي رغم وجود قوائم باسماء مطلوبين شاركوا بمظاهرات مناهضة للنظام».

من جانب آخر، حذر قائد ما أطلق عليه «الجيش السوري الحر» العقيد رياض الاسعد الذي اعلن انشقاقه عن الجيش السوري أمس الأول في اتصال مع وكالة فرانس برس «السلطات السورية من انه سيرسل قواته للاشتباك مع الجيش ان لم يوقف عملياته التي يقوم بها في دير الزور».

واعلن العقيد الاسعد ردا على فرانس برس انه يتكلم من داخل الاراضي السورية في مكان يقع «على مقربة من الحدود مع تركيا» رفض تحديده، مؤكدا ان عدد جنوده يبلغ «المئات».

وكان العقيد الاسعد اعلن انشقاقه عن الجيش السوري أمس الأول في شريط مصور بثته المواقع الالكترونية قال فيه «انطلاقا من حرصنا الوطني وما تتطلبه المرحلة من قرارات حاسمة لوقف مجازر هذا النظام التي لم تعد تحتمل نعلن عن تشكيل الجيش السوري الحر».

واوضح ان الهدف من ذلك «ان نعمل يدا بيد مع الشعب لنيل الحرية والكرامة لاسقاط النظام وحماية الثورة والوقوف بوجه الآلية العسكرية اللامسؤولة التي تحمي النظام». ودعا «جميع الشرفاء من الجيش للانشقاق الفوري عن صفوف الجيش والكف عن توجيه بنادقه الى صدور شعبهم».

العاهل المغربي يدعو إلى الإسراع بانتخاب البرلمان

الملك محمد السادس وبجواره ولي العهد مولاي رشيد قبيل خطابه امس (أ.ف.ب)

الرباط ـ أ.ف.ب: دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب ألقاه أمس بمناسبة عيد العرش، الى الاسراع في انتخاب مجلس نواب جديد لتعيين رئيس وزراء جديد.

وقال الملك «تجدر البداية بانتخاب مجلس النواب الجديد، لنتولى بناء على نتائج الاقتراع الخاص به، وطبقا لأحكام الدستور، تعيين رئيس الحكومة من الحزب الذي سيتصدر نتائج انتخاباته، وليتأتى تشكيل حكومة جديدة، منبثقة من أغلبية برلمانية، متضامنة ومنسجمة» غير انه لم يحدد موعد الانتخابات.

وحذر من ان «كل تباطؤ من شأنه رهن دينامية الثقة، وهدر ما يتيحه الإصلاح الجديد من فرص التنمية، وتوفير العيش الكريم لشعبنا الأبي، فضلا عن كون كل تأخير يتنافى مع الطابع المؤقت للأحكام الانتقالية للدستور» الذي صادق عليه المغاربة، بأكثر من 98٪ من الاصوات في استفتاء الاول من يوليو والذي يعزز صلاحيات رئيس الوزراء مع الاحتفاظ بأولوية نفوذ الملك.وقال محمد السادس ان «الاحزاب السياسية، التي كرس الدستور الجديد مكانتها، كفاعل محوري في العملية الديموقراطية، أغلبية ومعارضة، مدعوة لمضاعفة جهودها لتحقيق مصالحة المواطنين، وخاصة الشباب، مع العمل السياسي، بمفهومه الوطني النبيل».

وبشان العلاقات بين الجزائر والمغرب قال العاهل المغربي «أما بالنسبة لروابط انتمائنا الإقليمي، فإننا سنظل متشبثين ببناء الاتحاد المغاربي، كخيار استراتيجي ومشروع اندماجي لا محيد عنه، مع ما يقتضيه الأمر من تصميم ومثابرة».واضاف ان «المغرب لن يدخر جهدا لتنمية علاقاته الثنائية مع دول المنطقة، مسجلين الوتيرة الإيجابية للقاءات الوزارية والقطاعية الجارية، المتفق عليها مع الجزائر الشقيقة».

الملك محمد السادس يدعو إلى فتح الحدود مع الجزائر

وتابع الملك محمد السادس «اننا ملتزمون، وفاء لأواصر الأخوة العريقة بين شعبينا الشقيقين، ولتطلعات الأجيال الصاعدة، بإعطاء دينامية جديدة، منفتحة على تسوية كل المشاكل العالقة، من أجل تطبيع كامل للعلاقات الثنائية بين بلدينا الشقيقين، بما فيها فتح الحدود البرية».

ودعا الملك الى فتح الحدود «بعيدا عن كل جمود أو انغلاق، مناف لأواصر حسن الجوار، وللاندماج المغاربي، وانتظارات المجتمع الدولي، والفضاء الجهوي». وقد اغلقت الحدود بين المغرب والجزائر سنة 1994 اثر اعتداء نفذه متطرفون إسلاميون في احد فنادق مراكش (جنوب المغرب) ونسبته الرباط الى اجهزة الاستخبارات الجزائرية.

هيئة حقوقية: الاعتداء على الصحافيين في الأردن متعمد

عمان ـ يو.بي.آي: كشف تقرير لمركز حماية وحرية الصحافيين في الأردن أمس أن الاعتداءات التي تعرض لها الصحافيون في ساحة النخيل بعمان خلال تغطيتهم للمسيرات الاحتجاجية قبل أسابيع، «كانت متعمدة ومنهجية ولا يمكن للسلطات العامة التحلل من المسؤولية الثابتة عنها».

وقال الرئيس التنفيذي لمركز حماية وحرية الصحافيين نضال منصور في المؤتمر الصحافي الذي عقده المركز للإعلان عن نتائج تحقيق مستقل أجراه المركز حول حادثة الاعتداء على الصحافيين قبل أسبوعين ان «هذا التقرير جهد حقوقي وقانوني اعتمد على تقصي الحقائق وجمع الأدلة والاستماع إلى شهادات الصحافيين المعتدى عليهم ومراجعة الصور وأشرطة الڤيديو». وأضاف أن «هدفه تحقيق المساءلة وألا يفلت الجناة من العقاب» وان «جلالة الملك عبدالله أكد ضرورة المساءلة ونحن نريدها ونتمسك بها ولا نريد طي صفحة الاعتداءات المتكررة من خلال المصالحات والاعتذار، بل نريد الدفاع عن سيادة القانون».

وتوصل التقرير الذي يقع في تسع صفحات إلى مجموعة نتائج أبرزها أن الاعتداء متعمد ولا يمكن لأجهزة الأمن التذرع بعدم معرفة الصحافيين بعد إلباسهم السترات وان طريقة الاستهداف كانت تركز على ضرب أيديهم لمنعهم من التصوير.كما خلص التقرير إلى أن الاعتداءات كانت واسعة النطاق وأنها جزء متكرر من اعتداءات مماثلة وقعت سابقا وأن هوية الجناة كانت مجهولة حيث لا توجد أسماء أو أرقام لرجال الأمن العام أو الأجهزة الأمنية الأخرى في الميدان.

وأعلن التقرير ان السلطات العامة لم تقم بإجراءات جدية لملاحقة المعتدين والكشف عن المتورطين المشتبه بهم ولم تشرع في تحقيق مستقل ومحايد.

وحمل تقرير للجنة تقصي حقائق رسمية شكلتها مديرية الأمن العام، رجال الأمن في ساحة النخيل مسؤولية الاعتداءات التي وقعت على الصحافيين في ذلك اليوم وأوصى بمحاكمة جميع رجال الأمن الذين تثبت التحقيقات تورطهم في الاعتداء على الصحافيين والمعتصمين.

شعبان: المطلوب الآن من الجميع الإيجابية.. والسلبية ممنوعة

وزير الأوقاف السوري: الأزمة ولّت إلى غير رجعة

رأى وزير الأوقاف السوري محمد عبد الستار السيد أن الأزمة في سورية ولت إلى غير رجعة وأن شهر رمضان الكريم سيكون بداية النهاية لافتا إلى الدور الذي لعبه رجال وعلماء الدين في وأد الفتنة التي تستهدف حسب تعبيره النيل من سورية وتمزيق وحدتها الوطنية وبنيانها الاجتماعي وتوعية المواطنين بأبعاد هذه المؤامرة.

وأشار السيد خلال ندوة حوارية في المركز الثقافي العربي بطرطوس بعنوان الإصلاح من وجهة نظر دينية إلى أن المؤامرة هي ليست مؤامرة على العلماء فقط وإنما اعتداء على المساجد والإسلام بمختلف فئاته ومذاهبه من خلال تحويل يوم الجمعة الذي يعد يوم المحبة والاطمئنان إلى يوم قلق وخوف وذعر إضافة إلى الضغوط الهائلة التي تعرض لها العلماء إلا أنهم تصدوا لهذه الفئة التي تريد التخريب لبلدنا والتي بدأت تخرج على القانون والقيم والأخلاق والإسلام والمسيحية.

وجدد السيد نفيه ما تناقلته بعض الفضائيات بخصوص منع صلاة التراويح في المساجد مؤكدا أنه ستتم إقامة صلاة التراويح ونقلها عبر مكبرات الصوت وستكون المساجد في هذا الشهر الفضيل مكانا لإقامة الدروس الفقهية ودروس التلاوة والسيرة النبوية في المساجد كافة.

من جانبه، أكد د.محمد سعيد رمضان البوطي رئيس الحلقات العلمية في مسجد بني أمية الكبير بدمشق أن بناء الدولة في الإسلام يأتي من خلال الوحدة الوطنية والتكاتف والتعاضد من خلال التعاون وحل الخلافات وجمع الكلمة والرجوع إلى الجذع الواحد.

بدورها، أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية بثينة شعبان أن المطلوب الآن من الجميع هو الإيجابية في البناء والممنوع على الجميع السلبية، فالوطن للجميع بعزته وقوته وبضعفه أيضا، لا رابح ولا خاسر في ذلك، فإما أن يخسر الوطن والشعب لا سمح الله وإما أن يربحا ويتفوقا، وقد بدأ الربح في الظهور والبيان.

شعبان وفي كلمة ألقتها خلال مهرجان تحية من حلب الوفاء لسورية العطاء في مدينة حلب قالت إن الأزمة في بعض أوجهها بالفعل كانت أزمة ضعف وخلل وأزمة مؤسسات وأزمة بناء، ولكن الشعب السوري بما فيه شعب حلب يواجه هذه الأزمة بعزيمة وتصميم، وإن مرحلة البناء بدأت وأن كل مواطن مدعو للبناء واليوم ونحن نستعد للبناء، فان المعارضة الوحيدة التي يجب أن تكون هي معارضة الخطأ، والموالاة المهمة التي يجب أن تكون هي موالاة الصح والوطن وقائد الوطن.

وأكدت شعبان أن البلاد هي التي كانت مستهدفة بوحدة ترابها ولغتها وتاريخها ووحدة شعبها وأمنها وأمانها، أما هذه الأزمة فقد كانت بشكل ما مفيدة لبلادنا مع أنها سرقت ربيعنا وصيفنا ولكنها كشفت بما لم يعد يقبل الشك أننا جميعا مستهدفون في مدننا وقرانا وفي مدارسنا وقطاراتنا وأننا جميعا أصحاب لغة الضاد محل حسد العالم ومحل مؤامراته ومناكفاته الدائمة.

وفي ختام حديثها قالت: «إننا مدعوون اليوم لترميم ما أصابنا في هذه الأشهر الأخيرة وللخروج اليوم من هذا الصيف أقوى وأعز وأمتن لنضرب المثل أننا نحن العرب عصيون على العصاة وعاتون على العتاة وأننا بإذن الله نبني مستقبل سورية المشرق والمزدهر بأفضل بكثير من قبل»

● دمشق ـ هدى العبود

فنانون يدعمون القيادة السورية.. ويدخلون قائمة «العار»

فارس كرم

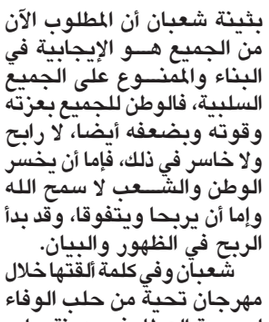
شهد برمدا

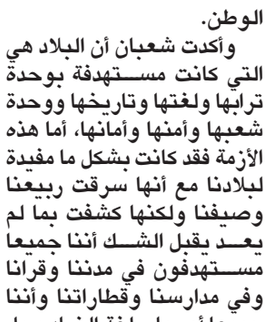
عاصي الحلاني

عواصم ـ وكالات: شارك عدد من الفنانين السوريين واللبنانيين يوم الخميس الماضي في مهرجان «قسم الوفاء للوطن» الذي أقيم في ساحة سعدالله الجابري في حلب، وأعرب هؤلاء عن دعمهم للجيش السوري والرئيس بشار الأسد، واعتبروا ما تتعرض له سورية مؤامرة خارجية.

ومن بين المشاركين عاصي الحلاني الذي تمنى الاستقرار والازدهار لسورية والتوفيق لرئيسها، معتبرا ان سورية ولبنان بلد واحد.

وأضاف المطرب اللبناني الذي أدرج على قائمة «العار» السورية بسبب غنائه في المهرجان ان الشعوب والبلاد العظيمة والعريقة تمر بمحن، لكنها لا تتأثر بها، معتبرا ان هناك أناسا مغرضين يحاولون زرع الفتنة، وأكد ان الشعب السوري سينتصر على هذه الفتن التي يحاولون زرعها في سورية ولبنان والدول العربية، وختم حديثه بالقول «إن كان الله معك، فلا غالب لك».

من جهته، اكتفى فارس كرم الذي شارك في المهرجان بالقول: «الله يديم عز سورية، وما عاش مين يضرب سورية بوردة، وأنا في سورية أشعر بأنني في بلدي».

ومن بين الفنانين المشاركين علي الديك الذي صرح بأنه جاء إلى حلب كي يظهر لكل العالم أن السوريين يحبون وطنهم ويكرهون الفتنة، معتبرا ما يجري محنة ستنتهي قريبا.

ومن بين المشاركين أيضا كل من حسام مدنية، سامر غابرو، شهد برمدا وناصيف زيتون الذي أدرج مع شهد على قائمة «العار» السورية بسبب غنائهما في المهرجان.

وقد اعتبر المسؤولون على القائمة أن السوريين هم الذين حولوا ناصيف إلى نجم من خلال تصويتهم له في برنامج «ستار أكاديمي 7».

واللافت في المهرجان أن بعض الفنانين والفرقة الموسيقية ارتدوا ملابس مموهة تشبه زي الجيش في خطوة تعبر «عن دعم الجيش السوري».